ما حقيقة سحب العراق لاعترافه بالشهادة السورية؟

معاون وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: ننتظر الرد والتوضيح الرسمي.. والشهادة السورية «سمعتها جيدة» ومعتمدة في جميع دول العالم

السفارة العراقية بدمشق توضح لـ«الوطن»: القرار يخص الطلبة العراقيين فقط ويشمل دليل «النفقة الخاصة والابتعاث»

| فادي بك الشريف

أثار ما أشيع حول سحب الجانب العراقي للاعتراف بالشهادة السورية جدلاً وضجة كبيرة عبر صفحات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي دفع «الوطن» للتواصل مع المعنيين في وزارة التعليم العالي والسفارة العراقية بدمشق.

وفي حديث خاص لـ«الوطن» كشفت معاون وزير التعليم العالي فادية ديب أن الوزارة خاطبت السفارة العراقية لتوضيح ماهية الموضوع وأي إجراء متخذ وخاصة أن الأمر يؤثر أيضاً في الطلبة العراقيين في الجامعات السورية.

وبينما أعلنت السفارة العراقية بدمشق في بيان لها، أن الاعتراف بالشهادات السورية ملغى لطلبة «النفقة الخاصة– طلبة الابتعاث»، وليس للطلبة الحاصلين على الشهادة السورية عن طريق التسجيل في الجامعات من خلال المفاضلة العامة، قالت معاون وزير التعليم العالي: ننتظر الرد الرسمي على مضمون الكتاب وتوضيح مضمون ما أشيع وتم تداوله عبر صفحات التواصل الاجتماعي، علماً أن الوزارة لا تحصل على معلوماتها عبر المواقع وإنما بشكل رسمي، كما إن الوزارة طلبت تفسير الأمر والإجراء المتخذ بكل تفصيلاته، والأسباب وراء هذا القرار أو التوجه، لكن لم يردنا أي شيء رسمي إلى الآن.

وبينت ديب أن الشهادة السورية سمعتها جيدة ومعترف بها في جميع دول العالم، مؤكدة الاعتراف بها في مختلف الدول بشكل رسمي متبادل بين الجامعات كما يوجد اتفاقيات تعاون وتبادل ثقافي، علماً أن هناك طلبة سوريين يدرسون في العراق وطلبة عراقيين يدرسون في الجامعات السورية.

وأضافت معاون الوزير: لم يحدث على الإطلاق أن سحبت دولة ما اعترافها بالشهادة السورية حتى في ظروف الحرب، كما أن الطلبة السوريين يثبتون تميزهم وتفوقهم بمختلف الدول، وهناك علاقات تبادل ثقافي مع كل دول العالم ما تزال قائمة ومعتمدة.

علماً أن هناك شروطاً ومعايير للاعتراف بالشهادة والجامعة، مبينة أن أي طالب درس في إحدى الجامعات يتقدم للوزارة بطلب الاعتراف بالجامعة.

وقالت: قد يحدث ويردنا حالات فردية قليلة عن تزوير للشهادة يتم ملاحقتها قضائياً، مبينة أن الجامعات السورية مشهود لها في جميع الدول بمستواها العلمي، وما تزال الشهادة السورية إلى الآن معتمدة ومعترف بها، وهناك متابعة وإجراءات اتخذت وتتخذ لحماية الشهادة السورية من أي تزوير، علماً أنه تم في دمشق تطبيق علامات أمنية لحماية الشهادة.

كما كشفت معاون وزير التعليم عن مجموعة من الإجراءات المتخذة للحفاظ على سمعة الشهادة والارتقاء بتصنيف الجامعات من خلال العمل على معايير للتصنيف عبر دعم الأبحاث العلمية والنشر الخارجي ضمن مجلات معتمدة، إضافة إلى تشجيع جميع طلبة الدراسات العليا والباحثين لاتباع منهج معتمد علمياً بطريقة النشر والبحث العلمي، معتبرة أن هذا الأمر يرفع من تصنيف الجامعة، علماً أن الشركات والمواقع التي تصنف الجامعات هي خاصة لكن شاركت فيها مجموعة من الدول وبدؤوا يعتمدونها على معايير تصنيف الجامعات، وهذا الأمر يعتمد على حجم المشاهدات والنشر وأين يتم النشر.

ولفتت إلى دعم الوزارة والجامعات للطلاب مادياً إضافة إلى المساعدة التقنية لنشر الأبحاث في كل المجالات والاختصاصات، منوهاً بوجود خطط مشتركة لتحسين التصنيف الجامعي، مع عمل الوزارة على أكثر من اتجاه يتضمن جودة الجامعات وجودة المناهج التعليمية والجوانب التطبيقية والعملي والنشر العلمي، بما يشمل الجامعات الحكومية والخاصة.

ونشرت السفارة العراقية بدمشق بياناً، قالت فيه: إنه تم إلغاء الاعتراف بالجامعات السورية الحكومية والخاصة استناداً لكتاب من وزارة التعليم العالي العراقية.

في السياق أعلنت السفارة بدمشق أن الأمر يقتصر على إيفاد الجامعات العراقية الطلاب إلى الجامعات السورية والذي يكون إما على نفقة الطالب الخاصة أو الوزارة، ولا يتعلق بعدم الاعتراف، كما أن الطلبة العراقيين المقيمين والحاصلين على تسلسل دراسي كامل فإن الشهادات أصولية ومعترف بها.

بينما أوضحت معلومات جامعة دمشق أن لا علاقة له بالاعتراف العالمي بالجامعات الحكومية والخاصة السورية، وكل دول العالم بما فيها العراق تعترف بالجامعات السورية.

وكان الكتاب الذي انتشر على صفحات التواصل الاجتماعي خلق ردود أفعال كثيرة، ولاسيما أنه استند إلى كتب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية العراق/ دائرة البعثات والعلاقات الثقافية، وفي مضمونه إلغاء الاعتراف بكل الجامعات السورية الحكومية والخاصة بما فيها (جامعة دمشق – حلب – تشرين – الأندلس الخاصة)، وذلك لطلاب البعثات والنفقة الخاصة، ليتم العمل بذلك اعتباراً من ٢٠٢٢/٩/١، الأمر الذي اقتضى متابعة الأمر.

وللتوضيح «الوطن» تواصلت مع السفارة العراقية بدمشق، وحصلت على بيان، يؤكد أن الأمر يشمل دليل جامعات النفقة الخاصة.

وجاء في البيان أن أساس دليل الاعتمادية للجامعات العالمية من وزارة التعليم العالي العراقية يتمثل بالمعايير العالمية لتصنيف الجامعات في كل دول العالم وليس فقط في سورية، مؤكدة أن اللجنة المختصة في الوزارة العراقية اعتمدت على أول ١٠٠٠ جامعة من تصنيف جامعة شنغهاي جياتونغ الصينية/ وأول ٥٠٠ جامعة من تصنيف مؤسسة التايمز البريطانية / وأول ٥٠٠ جامعة من تصنيف الجامعات الواردة في تصنيف QS.

وأضافت: هذه التصنيفات لا يعتمدها العراق فقط، إنما كل دول العالم بما فيها الجمهورية العربية السورية لأن هذه التصنيفات هي تصنيفات عالمية.

وكشفت السفارة أن قرار وزارة التعليم العالي العراقية يشمل الطلبة العراقيين فقط بما يخص الابتعاث ولطلبة النفقة الخاصة.

الفاكهة الاستوائية بديلاً للحمضيات بطرطوس

مدير الزراعة: دورنا إشرافي وبدأنا بإنتاج الغراس لبعض الأصناف

| طرطوس- هيثم يحيى محمد

نتيجة تراجع أسعار الحمضيات في الساحل خلال السنوات الماضية اتجه العديد من المزارعين لقلع أشجار الحمضيات وإقامة زراعات بديلة مكانها وكان من بين هذه الزراعات الفواكه الاستوائية (القشطة– السيبوتا– الشوكولا السوداء– الأفوكادو الصنوبرية– المنغا المصرية– والدراكون).

وبعد التجربة وجدت أن الدراكون هو الأفضل في هذه الزراعات وهو ذو جدوى اقتصادية كبيرة والبيئة الساحلية مناسبة له جداً والتعامل معه سهل ولا يصاب بالأمراض، فبدأت بالتوسع به داخل البيوت المحمية وخارجها حتى أصبحت مزرعتي من المزارع الأولى على مستوى القطر وأصبح لدي الخبرة في التعامل معه من تجربتي الخاصة ومن بعض المصادر على الشابكة الإلكترونية.

وأضاف: واجهت صعوبة في بداية التسويق لعدم معرفة الناس فيه ومن ثم انتشر على نطاق واسع وحاليا نسوّق في الداخل وخاصة في العاصمة وبعض المحافظات كما تم تصدير جزء من إنتاجنا إلى الخارج في السنة الماضية بجهود خاصة وهذا العام أيضاً ونأمل زيادة التصدير للخارج وهنا أرى أنه من المهم إقامة بعض الندوات للتعريف بهذا المنتج الجدوى الاقتصادية بدأت ابحث عن بدائل لها وقد نصحني أحد الأصدقاء بالتوجّه نحو الزراعات الاستوائية التي كانت في بداياتها، وفعلاً بدأت في عام ٢٠١٧ بزراعة بعض أنواع الاستوائيات ومنها (القشطة– السيبوتا– الشوكولا السوداء– الأفوكادو الصنوبرية– المنغا المصرية– والدراكون).

لما له من قيمة غذائية وصحية كبيرة والتعريف به في الخارج عبر سفاراتنا في الدول الصديقة لأنه أصبح الآن لدينا كميات كبيرة في الساحل تقدر بمئة طن كلها أو معظمها قابلة للتصدير، والتصدير سيجلب للبلد القطع الأجنبي الذي من شأنه دعم الاقتصاد الوطني السوري وتحسين المستوى المعيشي للمواطن.

مشيراً إلى أن لفاكهة الدراكون فوائد مذهلة فهي من الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة التي تقلل الالتهابات والأمراض وتمنع تلف الخلايا وتحارب الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والسرطان والسكري والتهابات المفاصل.

مدير زراعة طرطوس علي يونس أوضح أن المديرية تقوم بالدور الإشرافي على هذه الزراعات وتعمل على تأمين مستلزمات إنتاجها في ضوء الإمكانات المتوافرة، مضيفاً إن المشاتل التابعة للمديرية بدأت بإنتاج عدة أصناف من الغراس مثل الكيوي والأفوكادو وتقوم ببيعها للمزارعين الراغبين في أسعار تشجيعية وحالياً نقوم بدراسة الأصناف كافة مع تشخيص مشكلاتها بما فيها الداركون تمهيداً لإنتاج الغراس لها إضافة للتعريف بالمنتج من كل النواحي.

أكثر من ٢٤١ ألفاً نجحوا في شهادة التعليم الأساسي بنسبة ٧٨,٦٢ بالمئة

وزير التربية لـ«الوطن»: تميزت هذه الدورة بحصول طلاب مدارس المتفوقين على نتائج عالية

الضغط الكبير سبب صعوبة الوصول إلى الموقع وخلال دقيقة عاد للعمل بشكل طبيعي

| محمود الصالح

نفى وزير التربية دارم طباع ما تم تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي عن وجود خلل في بيانات النتائج لشهادة التعليم الأساسي، وورود أخطاء بعدم تطابق الأسماء مع الأرقام الامتحانية والنتائج.

الوزير طباع بيّن في تصريح لـ«الوطن» أن السبب في صعوبة الوصول إلى الموقع هو الأعداد الكبيرة التي حاولت الحصول على النتيجة والتي تعود لـ ٣٠٦٧٩٦ تلميذاً وتلميذة، الأمر الذي تسبب بهبوط في الموقع، وأضاف: والدليل أنه وبعد دقائق عاد الموقع للعمل بشكل طبيعي، وتم الحصول على النتائج بصورة طبيعية.

وبين وزير التربية أنه بلغ عدد الناجحين في شهادة التعليم الأساسي ٢٤١١٨٩ تلميذاً وتلميذة، وأن نسبة النجاح بلغت ٧٨,٦٢ بالمئة في حين كانت نسبة النجاح العام الماضي ٧٦,٢٤ بالمئة، واصفاً هذه الدورة بأنها تميزت بتحقيق نتائج عالية لطلاب مدارس المتفوقين، معتبراً أن هذا دليل على أن العملية التربوية في البلاد حققت الغاية المخطط لها من خلال الاعتماد على الرؤى الجديدة في المناهج والأساليب التعليمية الحديثة، والتي تركز على دور الطالب في العملية التربوية، واعتماده على التفكير والتحليل، بشكل أكبر مما كان عليه في الماضي.

> ٩٧ تلميذاً وتلميذة حصلوا على العلامة التامة

وأصدرت وزارة التربية أمس نتائج امتحانات التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية للعام الدراسي ٢٠٢١– ٢٠٢٢، حيث بلغ عدد التلاميذ الذين حصلوا على العلامة التامة ٣١٠٠ درجة في شهادة التعليم الأساسي ٩٧ تلميذاً وتلميذة موزعين على ٢٥ في دمشق و٩ بريف دمشق و٢ في كل من القنيطرة وحماة ودير الزور و٥ في كل من السويداء والحسكة وحلب و٣ في حمص و١ في درعا و٧ في اللاذقية و٣١ في طرطوس.

كما بلغ عدد المتقدمين لامتحان الإعدادية الشرعية ٦٨١٧ تلميذاً وتلميذة نجح منهم ٦١٨١ بنسبة نجاح ٩٠,٦٧ بالمئة في حين كانت النسبة العام الماضي ٩١,٨٢ بالمئة.

حصل على المرتبة الأولى طالب واحد من محافظة دمشق بمجموع قدره ٤٢٠٠ درجة.

وأكدت الوزارة في بيان لها (وصل الوطن نسخة منه) أنه تم إعداد النتائج بكل دقة وموضوعية من خلال جهود متواصلة قام بها العاملون في الوزارة وتم إصدار النتائج بوساطة شبكة التربية للمعلومات في كل المحافظات ولبعض المدارس التي ترتبط مع الشبكة مباشرة (انترنت) كما تم نشر النتائج على موقع الوزارة الإلكتروني.

عمليات الحصاد تشارف على الانتهاء في حمص

٤٩ ألف طن القمح المسوّق بحمص حتى الآن... و٥٩٢ دونماً تضررت بالحرائق

| حمص ــ نبال إبراهيم

أكد رئيس اتحاد الفلاحين في حمص سليمان عز الدين لـ«الوطن» أن عمليات الحصاد في المحافظة شارفت على الانتهاء، وأن المساحات المتبقية غير المحصودة على امتداد المحافظة تبلغ حتى الآن بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ هكتار فقط، مشيراً إلى أن القمح هذا العام مبشر وجيد بالنسبة للقمح المروي وأما القمح البعل فكان غير جيد، وأن الكميات المسلمة من الأقماح حتى تاريخه جيدة وأفضل مقارنة بالعام الماضي.

وأشار عز الدين إلى أنه حتى تاريخه تم حصاد أكثر من ١٣٦٣٢ هكتاراً من القمح المروي إضافة لحصاد ما يزيد على ١٣٢٨٠ هكتاراً من القمح البعل، منوهاً إلى أن المساحات المزروعة بالقمح المروي والبعل للموسم الحالي في المحافظة بلغت ٣٥٠٠٠ هكتار.

بدوره بين مدير زراعة حمص يونس حمدان لـ«الوطن» أن عمليات تسويق الأقماح مستمرة بالنسبة للمساحات المحصودة يدوياً وتسير بشكل جيد، لافتاً إلى أن الكميات المسوقة من الأقماح بلغت حتى تاريخه أكثر من ٤٩,٢ ألف طن منها ٤٥٥٠٣ أطنان سلمت لفرع المؤسسة السورية للحبوب و٣٧٠٩ أطنان سلمت لفرع مؤسسة إكثار البذار في المحافظة.

وأشار إلى أن عمليات التسويق تتم في ٤ مراكز هي (صوامع تلكلخ وشنشار وحمص والمشرفة)، مؤكداً أن اللجان المتخصصة تقوم بفحص العينات واستلامها وتخزينها في الصوامع بشكل ميسر ومن دون تأخير، موضحاً أن عمليات الاستلام مستمرة حتى الانتهاء من استلام كل كميات القمح من الفلاحين.

> مدير المصرف الزراعي: صرف ٧٤ مليار ليرة للفلاحين عن قيمة الأقماح المسلمة حتى الآن

وأكد حمدان أن إجمالي المساحات التي تضررت بسبب الحرائق وفق التقارير الواردة من دوائر المناطق بلغت منذ بداية موسم الحصاد حتى تاريخه ٥٩٢ دونماً من القمح و٣٣٨ دونماً من الشعير و١٩ دونماً من الجلبانة.

من جانبه بين مدير المصرف الزراعي بحمص محمد الأحمد لـ«الوطن» أن المصرف صرف مبلغ ٧٤ مليار ليرة سورية للفلاحين عن قيمة الأقماح المسلمة حتى تاريخه من أصل مبلغ ٨٠ مليار ليرة سورية لقوائم الفلاحين الواردة إلى المصرف من المؤسسة السورية للحبوب، منوهاً بأن إجمالي المبالغ المرصودة لتسديد أثمان محاصيل القمح للفلاحين تبلغ ٨٣ مليار ليرة سورية حتى تاريخه.

وأشار الأحمد إلى أن عمليات الصرف وتسليم البدل النقدي للفلاحين تتم خلال فترة وجيزة من دون أي عراقيل وذلك بعد وصول القوائم من فرع السورية للحبوب إلى المصرف، مؤكداً أن السيولة متوافرة بشكل وافٍ وجيد ويمكن من تلبية الحاجات المالية بأسرع وقت ممكن.